

Distr.: General  
16 October 2020  
Arabic  
Original: English

# الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن  
السنة الخامسة والسبعون

الجمعية العامة  
الدورة الخامسة والسبعون

البنود 35 و 40 و 86 و 135 من جدول الأعمال  
النزاعات التي طال أمدتها في منطقة مجموعة بلدان جورجيا  
وأوكرانيا وأذربيجان وجمهورية مولدوفا وآثارها على السلام والأمن  
والتنمية على الصعيد الدولي  
الحالة في الأراضي المحتلة في أذربيجان  
سيادة القانون على الصعيدين الوطني والدولي  
المسؤولية عن الحماية ومنع الإبادة الجماعية وجرائم الحرب  
والتطهير العرقي والجرائم ضد الإنسانية

## رسالة مؤرخة 3 تشرين الأول/أكتوبر 2020 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

عطفًا على رسائلنا السابقة المتعلقة باندلاع الأعمال العدائية في الأراضي المحتلة بأذربيجان على طول خط المواجهة بين القوات المسلحة لأرمينيا وأذربيجان نتيجة لعمل عدواني ارتكبته أرمينيا ضد بلدي في 27 أيلول/سبتمبر 2020، أتشرف بأن أوجه انتباهكم إلى المعلومات المستكملة عن عواقب الهجمات المباشرة والعشوائية التي تواصل شتتها حتى الآن القوات المسلحة لأرمينيا ضد السكان المدنيين والأهداف المدنية في أذربيجان.

ونتيجة للقصف المباشر من جانب القوات المسلحة الأرمينية للمناطق المكتظة بالسكان في أذربيجان، باستخدام أسلحة ذات عيار كبير، قُتل 19 مدنيًا، من بينهم طفلان و 2 من كبار السن، وجرح 63 مدنيًا، وأصيب بأضرار جسيمة أو دُمّر 181 منزلًا و 44 هدفًا مدنيًا آخر (يرد في المرفق دليلًا بالصورة)<sup>(1)</sup>. وقُتل في مقاطعة غورانبوي أسرة كاملة مؤلفة من 5 أفراد، بمن فيهم طفلان (من مواليد عام 2006 و 2007). وحتى المستشفيات والمرافق الطبية وسيارات الإسعاف والمدارس ورياض الأطفال

(1) محفوظ لدى الأمانة العامة ومتاح للاطلاع عليه.



والمقابر لم تسلم من القصف. ومن بين المناطق المستهدفة أيضا مستوطنات المشردين داخليا الذين طردتهم القوات الأرمينية الغازية بالقوة من منطقة ناغورني - كاراباخ وغيرها من الأراضي المحتلة في أذربيجان في عامي 1992 و 1993. وخلال يوم واحد فقط في 2 تشرين الأول/أكتوبر، سقطت أكثر من 2 000 قذيفة في مقاطعة تارتار في أذربيجان. وأطلقت القوات المسلحة الأرمينية النار أيضا على البنى التحتية للطاقة داخل أذربيجان.

ومن أجل صد العدوان وضمان سلامة السكان المدنيين، تواصل القوات المسلحة لأذربيجان عملية الهجوم المضاد، حيث تعمل على إيقاف النيران الأرمينية والقضاء على ما يُتخذ من معازل في مواقع القتال الأرمينية، وتحرير أراضي أذربيجان ذات السيادة من احتلال العدو، في ممارسة لحق الدفاع عن النفس، وفي امتثال تام للقانون الدولي الإنساني.

ومن بين ما دُمّر من أسلحة القوات المسلحة الأرمينية المنتشرة في الأراضي المحتلة في أذربيجان نحو 230 دبابة وعربة مصفحة أخرى، و 250 قطعة مدفعية، ومنظومات لإطلاق صواريخ وقذائف هاون متعددة، و 38 منظومة دفاع جوي، ونظام للصواريخ المضادة للطائرات من طراز S-300، و 10 مراكز للقيادة والتحكم ومراكز مراقبة تابعة للقيادة، و 7 مستودعات للذخيرة وأكثر من 130 مركبة عسكرية.

وتشكل هجمات أرمينيا الموجهة ضد المدنيين، وقتلها للمدنيين وإصابتهم بجروح، وشنها هجمات ألحقت أضرارا عشوائية أو غير متناسبة بالمدنيين والأهداف المدنية في أذربيجان، جرائم حرب بموجب القانون الدولي الإنساني، وهي جرائم تتحمل مسؤوليتها أرمينيا وتنشأ عنها أيضا مسؤولية جنائية فردية.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البنود 35 و 40 و 86 و 135 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ياشار علييف

السفير

الممثل الدائم